العدد ١٨ من المجلد الثاني في ٢٢ كانون الثاني ١٩١٨ ﴿ الثلاثاء ﴾ الموافق ٩ ربيع الثاني ١٣٣٦ السنة الثانية

• بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان

العرب

(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخاصة الاجرة ويدرج منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

القول الفصل

— ٢ —

مثل لويد جرج اذا نطق انما ينطق بلسان امرئ شرق ، لاتغيب عنها الشمس ، فكلامه جدير ان يدقق كل التدقيق ، ويمحص كل التمحيص ، وهو اولى بالتدبر واحق بصدق النظر ، اذا قام صاحبه بمقام وكيل عن جميع الحلفاء ، ونائب عن سكان جميع الارض ، وناهيك به من مداو حاذق ، تصدى لوصف ادواء المجتمع من قديم وحديث ، واشار بالدواء الناجع الذي يشفي من الجرح الممض والداء المزمن ، فجاء مقاله واضح الطريقة ، صريحا لا غبار عليه ، خالصاً من شوائب التدليس والتلبيس مفرغا في قالب من الاجادة والبراعة السياسية ، ينحني امامها راس كل محنك بادع ، ويذعن لحكمها كل معاند مكابر فهو حقاً :

اذا قال لم يترك مجالا لقائل
بملتقطات ما ترى غيرها قولا
كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع
لذي اربة في القول رأياً ولا فصلا

— فصول الخطبة —

وقد رأينا جملة القول في الخطاب ، مبنياً على خمسة اصول ، الاصل الاول : شرور الحرب وبذل المستطاع في التوقي منها ، والسعي وراء توطيد دعائم الصلح ، على اسس ثابتة لايمحوها كر الليالي ولا مر الايام . الاصل الثاني : غاية الانكليز من الحرب ، وسبب انهماكهم فيها وموقفهم حيال الالمانيين واشياعهم . الاصل الثالث : هتك الاستار عن مطامع الالمانيين وغاياتهم وروغانهم ، وكيف يكون الصلح ثابت الاساس ، قوي الاركان ، بعيد الامد ، وينطوي في هذا الاصل ، مصير الشعوب المستضعفة ، وحقوق الامم المهضومة ، واصلاح ما فسد من البلاد الجائحة . الاصل الرابع : وصف الحالة في روسية وموقف الانكليز بالنظر اليها مع سائر الاحلاف . الاصل الخامس : الديمقراطية في العالم وفك الرقاب من ربقة الاستبداد العسكري الذي نجم قرنه في بروسية وتعداها — بعد ان نبت فيها نباتاً خبيثاً — الى سائر بلاد الله ، وهو سنة من سنن الجبابرة ، ووصمة في جبين الدهر كان يجب ان تنزع عنها جبين القرن العشرين ؛ وبعد ، فلو اراد الكاتب ان يستوفي البحث في كل موضوع على حدة من هذه الموضوعات ، لطال به المطال ، ومال الى مجال واسع من القول تضيق عن استيعابه فسيحات المدارك ، وتحسر دونه سوابق الهمم ، فحسبنا من ذلك ان نستفتح اغلاق خزائنه ، ونثير بعضاً من دفائنه ، ونذكر ما يسمح به الخاطر عفواً صفواً ، وتفيضه القريحة من غير كد ولا عناء .

برقيات رويتر في ١٩ ك ٢ سنة ١٩١٨

في الجبهة الغربية

في البلاغ الفرنسوي : هجمت جنود العدو على (بوالوشوم) في شقة صغيرة من الجبهة فاحبطت نيران مدفعيتنا الهجوم وشتتت شمل الهاجمين .

في الجبهة الايطالية

في البلاغ الايطالي : دحرنا كرات العدو على [مونته ازلون] و [كابوزيله] . واسقط الانكليز ثلاث طيارات للعدو واسقط الطليان اثنين .

في روسية

بترغراد : صرح رسمياً ان الالمان في بياناتهم عن مفاوضات الصلح يشوهون معنى الغرض المقصود من هذه المفاوضات . فقد قال (كهلمن) ان الحكومة الالمانية تمحو كل ما يؤول

الى اهاجة جمهور الشعب الالماني .

ابرق مراسل رويتر من [اودسة] يقول : ان البحارة البولشفك اشتغلوا في مدة يومين في ذبح الضباط في (سبستبول) فقتلوا ستين ضابطاً بينهم اربعة امراء بحريين وقائد . وعلى اثر هذه القبائح انتحر الاميرال [همتز] قائد اسطول البحر الاسود .

الاخبار المحلية

٦ . محاكمة المجرمين والحكم عليهم بالاعدام

في العدد ١٠ من هذه الجريدة الصادر في ١٢ كانون الثاني تكلمنا عن سرقة بعض اللصوص ليث سعيد بك في محلة « جديد حسن باشا » ووعدنا القراء بموافاتهم بقية دعواهم : وها نحن اولاء نقوم بانجاز وعدنا فنقول :

عقدت الجلسة الثانية من محاكمة هؤلاء المجرمين في ١٢ كانون الثاني لحضر اللصوص محمد بن علي ، وعبد الله بن محمد ، وخلف بن خير الله وتقدم الشهود العدول وحلفوا اليمين طبقاً لمنطوق القانون وسجلت افادة الشاهد الاول وهو معاون مدير الامن فبان انه اخبر بان محمداً الموصلي ابن علي مختف في دار في محلة الميدان فذهبنا اليها فوجدناها مغلقة فاحطنا بها ، ونزل عليه من دار مجاورة احد رجال الامن من العرب وهو ابرهيم . فلما وصل سطح الدار التي فيها الاثيم وجد باب السطح مغلقاً ايضاً ، فاخذ بيده رجل الامن مسدساً كان لمعاون مدير الامن خوفاً من ان يكون الاثيم الفار مسلحاً ، ثم رمى نفسه في ساحة الدار ليفتش عن اللص ، فلما رأى هذا قدوم رجل الامن هجم عليه السارق وبيده خنجر مشهور ، فلما رأى رجل الامن ان المجرم يريد قتله بالخنجر رماه بالمسدس الذي كان معه فاصابه بموضع قريب من عينه اليسرى .

ثم تقدم البوليس الملكي ابرهيم مع الجوش الانكليزي (نبلر) فبينا في المحكمة ان المجرم المذكور محمد بن علي هجم علينا مراراً عديدة ، وكان غرضه الهرب من ايدينا . وفي تلك الاثناء هجم الشقي على البوليس الانكليزي وكسر المسدس الذي كان في يده .

وبعد ذلك تقدم بوليسان آخران فساعداهما عليه وامسكوه . ثم ذكرت هذه الشهادة بحضور المجرم المذكور محمد في اثناء المحاكمة طالبين منه ان يدافع عن نفسه فاجاب : اني كنت نائماً في الغرفة فسمعت اطلاق المسدس عليّ ، فصحت : اسلم ، اسلم فقبضوا عليّ واتوا بي الى السجن . ولم يكن جوابه دفاعاً عن نفسه الا هذه الكلمات المذكورة . فسأله الحاكم عن كيفية الهرب من خان ابن دلة حيث كان محبوساً . فبين ان السبب كان من المسمين (عمران) و (كافي) فانهما قلعا من تحت الباب الطابوق ، ثم قلعا الباب وصعدا الى سطح الخان ، ومنه انحدرا الى سطح السوق فانهزموا جميعاً منقسمين قسمين : قسم مؤلف من محمد بن علي وعبدالله بن محمد فان هذين الرجلين استأجرا بلماً (زورقاً) وعبرا الى جانب الكرخ ودخلا احد البساتين وهناك كسر القيود التي كانت في ارجلهما وهكذا افلتا .

وبعد ذلك تقدم حضرة قائد الـ (اليوزباشي) (هل) ، وحلف اليمين طبقاً للقانون لانه ايضاً كان من الشهو[د] فبين — حينما قدمت اوراق هؤلا[ء] المجرمين لاجل التصديق عليها والتحقيق عنها وهم : عمران بن عيسى وكافي [بن] حسن ومحمد بن علي وعبد الله بن مـ[ـحمد] وخلف بن خير الله — ان هؤلاء الا[شقياء] هم قسم من جماعة مؤلفة من اعـ[ـاظم] المجرمين في بغداد . وهؤلاء الثلا[ثة] الموجودون امام المحكمة هم منهم . وقد ازعجوا باعمالهم المفسدة اهالي بغـ[ـداد] جميعهم . وليس في بغداد من يجسر [ان] يشهد عليهم لكثرة خوفهم ورعبهم منـ[ـهم] واعمالهم هذه كانت كذلك قبل الاحتلا[ل] وواظبوا عليها الى بعد الاحتلال وهؤلاء اللصوص هم من اردل جـ[ـميع] المجرمين الذين يعيثون في البلاد كالذئاب الخاطفة . ورئيسهم الكبير عبد الله [بن] محمد .

فالآن اطلب باسم جميع اهالي بغـ[ـداد] معاقبتهم الشديدة لاسيما بالنظر [الى] الاحوال الحاضرة والى التحقيقات الـ[ـتي] اجريت بحقهم ليكونوا عبرة لمن [هم] على شاكلتهم . ويأمل البغداديون [ان] عقابهم هذا يكون آخر خبر يسمع عنـ[ـهم] ولاغرو انهم مجرمون . وقد تكررت مثل اعمالهم هذه مراراً عديدة لكن بسبب خوف الناس منهم ومن اصحابهم الذين في الخارج يصعب ان يوجد من يشهد على منكراتهم العظيمة شهادة عليه .

ثم سأل الحاكم المجرمين : هل عندكم ما تدافعون به عن انفسكم وتردون هذه الشهادة ، فلم ينطقوا بكلمة .

وبعد ذلك تقدم مختارو محلات المذنبين فسألهم الحاكم العسكري عن احوال هؤلاء السراق فاجابوا : ان احوالهم سيئة .

فتذاكر امير اللواء الحاكم العسكري س . ج . هوكر مع الجماعة الحاكمة بخصوص هؤلاء الأئمة وهم محمد بن علي وعبدالله بن محمد وخلف بن خيرالله ، فكانت نتيجة قرارهم اعدامهم شنقاً بعد ان يوافق على الاوراق حضرة القائد العام في العراق . فارسلت اليه ليصدق عليها . وسوف نوافي القراء باتمام الخبر الى عدد آت .

الفلاح والمطر في العراق

يئس الفلاح في اوائل هذا العام ، وارتبكت اموره ارتباكاً شديداً لولم تمد إليه الحكومة البريطانية العظمى يد المساعدة والاسعاف ، فتسمح له بانواع البذور ، وتخفف له شوك المصاعب الجمة التي تعترضه في سبيل حراثة ارضه . وما فعلها ذلك الا كل ما يقدر عليه البشر وما يستطيعه في هذا السبيل .

ان حالة الري السيئة في العراق غير خافية على احد . فالبذور والدراهم وحدها لا تكفيان لاقناع الفلاح في تأمين مستقبل موسمه ؛ فلا غرو اذا رأيناه والمحراث بيده ، وهو ينظر نظر المبهوت في وجه السماء ، بعين ملؤها الاستعطاف لباري السموات والارض .

مضى من الموسم ثلاثة شهور ، ولم تقع من السماء قطرة واحدة على الارض ، فضعفت همة الفلاح بالرغم عن كل ما بذلته له الحكومة من المساعدات والاسعافات ؛ حتى ان الكثير من زراع هذه الجهات لم يستطيعوا ان يحرثوا في كل تلك المدة شبراً واحداً من اراضيهم ، لصلابة ادمتها ، وقساوة تربتها ، فسقط في ايديهم ، وبقوا لا يعلمون ما يعملون .

قبض الفلاحون بذور الحكومة ودراهمها وتعهدوا لها بزراعة اراضيهم كلها ، واديم الارض صلب شديد لا يستطيع المحراث ان يستخرج منه ذرة واحدة من التراب . فكيف العمل ؟ لقد صح المثل العامي (يا ام حسين ، كنت بواحد صرت باثنين .)

كأن الله تعالى قد حن على هؤلاء المساكين ، ففتحت السماء ابوابها بمطر كافواه القرب ، في اليوم التاسع عشر من كانون الاول سنة ١٩١٧ ولم ينفك يهطل دراكاً بفواصل قليلة حتى ساعة كتابة مقالتي هذه وهي الساعة التاسعة من مساء اليوم الرابع من كانون الثاني سنة ١٩١٨ .

لقد ايقن الفلاح اليوم يقيناً ثابتاً ، ان موسمه في هذا العام ، سيكون من احسن المواسم جودة وبركة باذن الله ، فاهتم اهتماماً مافوقه من مزيد .

احصيت في اوائل الشهر الماضي مساحة الارض المزروعة في شعبة الجزيرة فادى الاحصاء الى ان المجهز منها للزراعة في هذا العام ٤٥٤ فداناً و ١٥١ دلواً يقابلها في العام الماضي ١٤٦ فداناً و ٥٤ دلواً وقد اتضح لي الان من اختباراتي الاخيرة ، اي بعد نزول الامطار ، ان الفدن التي جهزت اخيراً قد لا تقل عن ٢٠ في المائة من مجموع احصائي الاول . وهذا من انصع البراهين على اجتهاد الفلاح وثقته بالنجاح في موسمه الحاضر .

ثم لقد ارتاح الفلاح ارتياحاً عظيماً من نزول الامطار ، لا لثقته بجودة موسمه فقط ، بل هنالك امر آخر يهم الفلاح كما يهمه امر الزراعة ؛ الا وهو ظهور العشب الذي تتوقف عليه حياة مواشيه .

خرجت اليوم لمزرعة لي قريبة من البلد ، فرأيت الارض قد لبست حلتها السندسية الخضراء ، وقد اخرجت النباتات الطبيعية رؤوسها كالحراب من تحت التراب ، كأنها استيقظت من سبات عميق ، وسوف لا يمر اسبوع او اسبوعان ، حتى تكفي الارض الفلاح بنباتها الطيب مؤونة مواشيه ، فيصبح قرير العين والبال ، فارغاً من كل ما يهمه امره في هذه الحياة والحمد لله رب العالمين .

اللهم يارب ، انا نسألك ان تتم علينا نعمك وآلاءك في ظل علم بريطانية العظمى انك سميع الدعاء .

الجزيرة ـ ٤ كانون الثاني سنة ١٩١٨

ابن الهند

الزراعة في قضاء خراسان

الخالص هو شعبة من شعبات القضاء المذكور، يحتوي على اراض جنينة، ومعظمها آل الى الخراب، وذلك بواسطة سدة الوبجة الشهيرة، التي كانت تكلف حكومة الاتراك في كل سنة من المزارعين والفلاحين واهل القرى، ما يزيد على (٤٠٠٠) ليرة فتجعلها ماكلاً لها، ولموظفيها المرسلين من قبلها لاحكام امر السدة المذكورة؛ وقد يتفق انهم لا يتمكنون من سدها، فيوزعون مرة ثانية وثالثة، على كل فدان من فدن ذلك الفلاح المسكين، (٥٠) غرشاً صحيحاً او اكثر، في كل مرة، حتى لا يبقى ما يأتيه من الحاصل ما اخذوه منه، لاجل السدة المذكورة. ولذلك ذهبت الزراعة الى غير جهات ولم يبق في الخالص من المزارعين له الا الثلث، بعد ان كانت زراعته ما تزيد على ١٫٥٠٠ فدان. اما حكومتنا اليوم، تلك الحكومة الساهرة ليلها نهارها بتوسيع الزراعة، فقد ارسلت مهندساً مخصوصاً الى سدة الوبجة، وبذلت سعيا وهمتها لاتقان عملها حتى انها في مدة قصيرة، حكمت سدها واتقنته على اصوله الفنية.

فلما رأى المزارعون والفلاحون عناية الحكومة واهتمامها بذلك، اخذوا يتهافتون على الزراعة افواجاً افواجاً، وقد وصل ماء الخالص الآن الى شعبة الشيرية بل الوزيرية، وهو امر غير مسبوق في السنين الماضية. وقد وزع الى الآن لاجل تسقام، الخالص فقط، ما يزيد على (١٠٠) تيناد من الشعير باسعار زهيدة جداً، فلما شاهد المزارعون والفلاحون غاية حكومة بريطانية العظمى من حراثة اراضيهم كادت اكبادهم تطير من صدورهن لفرحهم العظيم. فقد شاهدوا بعيونهم الفرق بين الحكومتين: حكومة الوهن والخراب، وحكومة العدل والعمران وعن فلهذا يكون الواجب على كل ذي انصاف ومروءة ان يشكر منعمه وممن وعلى هذا فقد قوي امل جميع الاهالي برخاء السنة المقبلة، حتى الامال.

مخبر قضاء خراسان

حكم وخواطر

٨١. شدائد الامور لا تدوم، لا الشدة من قبل التوتر، والتوتر يفضي اما الى القطع واما الى الارتخاء والـ اما ان تسحق صاحبها واما ان تفضي الى الحكمة فلم تمسك الحكمة اذا حلت بك الشدة ابحث لها يرخي قواها ويفل شباها.

جلالة ملك انكلترة يتفقد معامل السفن الحربية

